



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

أساليب التربية في الفكر التربوي الإسلامي ودرجة ممارسة الوالدين لها من وجهة نظر الأبناء

إعداد

د/ رجاء بنت سيد علي بن صالح الحضار

قسم التربية الإسلامية - كلية التربية -

جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية

﴿ المجلد السابع والثلاثون - العدد الحادي عشر - نوفمبر ٢٠٢١ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المخلص

هدفت الدراسة إلى استنباط الأساليب التربوية المتضمنة في الفكر الإسلامي، وتحديد درجة ممارسة الوالدين لها كما يراها الأبناء، واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي لقياس أهدافه، من خلال تصميم مقياس الأساليب التربوية، تم تطبيقه على عينة البحث البالغ حجمها (١٠٦٨) طالبة ومن خلال استقراء الفكر الإسلامي وبعد معالجة البيانات احصائياً أسفرت النتائج عما يلي : أن الأساليب التربوية المستنبطة من الفكر الإسلامي هي: ضرب الأمثال، الحوار والمناقشة، القدوة، القصة، الترغيب والترهيب، العبرة والعظة، التربية بالعبادة، وأن أسلوب القدوة، والعبادة والترغيب والترهيب هي الأساليب الأكثر شيوعاً بين الآباء كما يراها الأبناء، وأن مستوى ممارسة الوالدين للأساليب التربوية بوجه عام مرتفع، ووجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ لدرجة ممارسة الوالدين لأسلوب القصة والعبادة لصالح طالبات التخصصات الأدبية، ولدرجة ممارسة الوالدين لأسلوب القدوة والقصة والعبادة وضرب الأمثال لصالح الأب والأم المتعلمين تعليماً فوق التعليم الجامعي، ولدرجة ممارسة الوالدين لأسلوب العبرة والعظة وضرب الأمثال والحوار والمناقشة والترغيب والترهيب لصالح طالبات مرحلة البكالوريوس، ولدرجة ممارسة الوالدين للأساليب التربوية المتنوعة لصالح الأسر ذات الدخل الشهري المرتفع .

الكلمات المفتاحية : أساليب التربية، الفكر الإسلامي.

Summary

The study was aimed to devise the educational methods included in Islamic thought, and determine the degree of parental practice of it. The research followed the descriptive and analytical approach to measure its objectives, through the design of the educational methods scale, it was applied to a sample of (1068) students, and through extrapolation of Islamic thought and after processing the data statistically, it resulted in the following: the educational methods deduced from Islamic thought are: setting an example, dialogue and discussion, role models, storytelling, inducement and intimidation, lessons and sermons, education by worship. Setting and example, worship and inducement and intimidation are the most common methods among parents, and that the level of parenting practicing educational methods in general are high. There are statistically significant differences at the level of 0.05 to the degree in which parents practice storytelling method and worship in favor of literary majors students, to the degree in which parents practice role models and examples in favor of highly educated parents, and to the degree in which parents practice the method of lessons and sermons, examples, dialogue, discussion, inducement and intimidation in favor of Bachelor's students, and to the degree that parents practice various educational methods in the higher income families.

Key words: methods of education, Islamic thought.

مقدمة :

توجه التربية الأفراد وتصوغهم صياغة اجتماعية متوازنة ، ليكونوا لبنات صالحة ومنتجة في المجتمع ، فتربية الأجيال والاهتمام بتنشئتهم يقاس بها تقدم الأمم وتطورها ، ولقد لازمت التربية الإنسان منذ خُلق وستستمر إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ، ولقد نُخر الإنتاج الفكري لعلماء المسلمين بالعديد من الإسهامات التي تدور حول إحداث التجديد في ميدان التربية والمساهمة في توجيه العملية التربوية لتؤدي دورها في المجتمع ، وأمتاز هذا الإنتاج باعتماده على المصدر الأول القرآن الكريم المحتوي على أفضل الأساليب، وأجود الوسائل التي تعين على بناء الإنسان، أساليب عديدة نابعة من تفهم القرآن الكريم لطبيعة الإنسان واحتياجاته ، ونظراً لتعرض فئة الشباب من الجنسين لضغوطات مستهدفة من عدة تيارات كاره للإسلام وأهله، وجب على الوالدين والمربين استمداد أساليب التربية من الفكر الإسلامي القائم على القرآن الكريم، وهو ذاخر بجميع الأساليب التربوية التي يحتاجها من يريد أن يربي العقول المسلمة ويبني المجتمعات، وعندما يتوحد المصدر الموجه للقيم، عندها تتلافى الخطر الأكبر للتربية، وهو خطر التغيير، فيكون الحسن هو ما حسنه الإسلام والقبیح ما قبحه الإسلام، والأساليب المتضمنة في الفكر الإسلامي كثيرة، متعددة، وشاملة باعتبار قيام الفكر الإسلامي على أساس العقيدة الربانية المهمة بتربية ذات الإنسان وبناءها وإعدادها من جميع جوانبها في توازن واعتدال، ولقد شغل موضوع الأساليب التربوية حيزاً كبيراً من اهتمامات المربين باعتبارها من العوامل المهمة في صقل شخصية الإنسان وفكره وعقيدته وهذا التنوع في الأساليب " يتيح للمربي اختيار الأنسب والأفضل لطبيعة المتربي بما يجعله يستجيب لمؤثراته النفسية ، واختلاف تقبل الناس للأساليب التربوية يُعزز أهمية تنوعها، فالبعض يعتبر ويتأثر بالقدوة التي يشاهدها، والبعض يتأثر بالأسلوب العاطفي الذي يتضمنه أسلوب الترغيب والترهيب، والبعض لديه أفكار ومعلومات منحرفة أو غير صحيحة، ولا يُجدي فيه إلا أسلوب الحوار الذي يُجلي ويُصحح ما لديه من أوهام وشبه". (الحازمي، ١٤٣٢هـ، ٤٢) وهكذا إلى غيرها من الأساليب، وفي ضوء دراسة الباحثة لبعض التراث الإسلامي كمؤلفات

القاسبي وابن سحنون وابن جماعة وابن عبدالبر والزرنجي وابن حجر الهيتمي وابن حجر العسقلاني وابن قيم الجوزية، لاحظت الباحثة اشتمال مؤلفاتهم على العديد من الأساليب التربوية النافعة لتربية الأبناء، والتأكيد على ضرورة التزام الوالدين بها عند تربية الأبناء وتوجيههم لضمان فلاحهم في الدنيا والآخرة، ولأهمية موضوع الأساليب التربوية الإسلامية، فقد اعتني المربون والمفكرون المسلمون به فكانت هناك الدراسات التأصيلية والميدانية التي تحدثت عن أهمية الأساليب التربوية فكانت دراسة (طرابيشي، ١٤٢٨هـ) التي تناولت الأساليب التربوية في التعامل مع الأطفال بهدف تنمية جوانب شخصيتهم وصقلها، ودراسة (الصعيدي، ١٤٢٩هـ) والتي تناولت الأساليب التربوية النبوية المتبعة في التوجيه وتعديل السلوك، ودراسة (الزهراني، ١٤٣٠هـ) التي تناولت بيان مفهوم التدرج مع الأبناء والمتعلمين، ودراسة (العاзли، ١٤٣٠هـ) والتي تناولت أسلوب استخدام العقاب من منظور الفكر التربوي الإسلامي وضوابطه، ودراسة (ندا، ١٤٣١هـ) والتي تناولت الأساليب التربوية عند ابن حجر العسقلاني وآليات الاستفادة منها، ودراسة (ناموري، ١٤٣٢هـ) والتي تناولت أسلوب تربية الطفل بالحكمة في ضوء السنة النبوية، ودراسة (الشريف، ١٤٣٣هـ) والتي تناولت الأساليب التربوية الشائعة في القرن الثاني الهجري، ودراسة (النخالة، ١٤٣٤هـ) والتي تناولت الأساليب التربوية في الفكر التربوي الإسلامي ودرجة ممارسة الأسرة الفلسطينية لها وسبل تطويرها، ودراسة (كاظم، ١٤٣٤هـ) والتي تناولت أسلوب العقاب في الفكر التربوي الإسلامي، ودراسة (علي، ١٤٣٥هـ) والتي تناولت أساليب تعديل السلوك المستنبطة من القرآن، ودراسة (عبدالله، ١٤٣٥هـ) والتي تناولت الأساليب التربوية المستقاة من السنة النبوية النظرية منها والعملية، ودراسة (تقيرين، ١٤٣٥هـ) والتي تناولت الأساليب التربوية المؤثرة في تنشئة الطفل ورعايته، ودراسة (دولا، ١٤٣٥هـ) والتي تناولت المنهج التربوية في التربية بالقرآن، ودراسة (الجلحوي، ١٤٣٥هـ) ودراسة (الربيعي، ١٤٣٦هـ) والتي تناولت الأساليب التربوية في القرآن والسنة، ونظراً لأهمية الأساليب التربوية في تربية العقول وبناء المجتمعات، جاءت هذه الدراسة كخطوة أولى تسعى لبناء مقياس للأساليب التربوية المستنبطة من الفكر الإسلامي، ومن ثم الوقوف على درجة ممارسة الوالدين لها من وجهة نظر الأبناء .

مشكلة البحث :-

اجتهد علماء المسلمين في حفظ تراثنا الذي مازلنا حتى يومنا هذا ننهل من علومهم ونستفيد من مؤلفاتهم وتصنيفاتهم الغنية بكل علم من العلوم، تلك المؤلفات القائمة على مصادر التشريع الإسلامي المحتوية على منهاج شامل قويم في تربية النفوس وتنشئة الأجيال وتكوين الأمم وبناء الحضارات، حيث اهتموا بأساليب التربية ووسائلها فجأت آراءهم ومبادئهم وفقاً للقرآن والسنة، فتنوعت تلك الأساليب لتراعي عمق العقيدة والإيمان بالله في النفوس، وطبيعة النفس وانفعالاتها وغرائزها، والتفاوت الموجود بين البشر، واختلاف المواقف .. الخ، ولقد اجتهد علمائنا المسلمين في بيان ذلك تصريحاً أو ضمناً خلال مؤلفاتهم، وفي هذا البحث بيان للأساليب التربوية المتضمنة في الفكر الإسلامي ودرجة ممارسة الوالدين لها من وجهة نظر الأبناء ، ويُمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤلات التالية :-

س١: ما الأساليب التربوية المتضمنة في الفكر الإسلامي؟

س٢: ما الأساليب التربوية الأكثر شيوعاً كما يراها الأبناء ؟

س٣: ما درجة ممارسة الوالدين للأساليب التربوية المتضمنة في الفكر الإسلامي من وجهة نظر الأبناء؟

س٤: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة الوالدين للأساليب التربوية تبعاً لمتغيرات (التخصص ، المرحلة الدراسية ، مستوى تعليم الوالدين ، مستوى دخل الوالدين) .

أهمية البحث:-

نظراً لمداهمة بعض المؤلفات التربوية الغربية للعالم الإسلامي وما تحمله تلك المؤلفات من أفكار واتجاهات تربوية مخالفه للمنهج الإسلامي وجب التصدي لها بضدها، فلقد عنى المسلمون بأساليب التربية وطرائقها منذ القرون الأولى، والأمة الإسلامية في الوضع الحالي الملوس بحاجة إلى العودة لأصول ودراسة كتب التراث الثقافي الإسلامي، فجأ هذا البحث

كمحاولة لتأصيل الأساليب التربوية في الفكر الإسلامي، ودرجة ممارسة الوالدين لها، فجمع البحث بين الجانب التأصيلي والميداني، ويتوقع أن يستفيد من نتائج البحث الآباء والمربين لحاجتهم لمعرفة الأساليب التربوية التي تساعد في توجيه المتربين الوجه الإسلامية، وتساعدهم على بناء جيل من خير أمة أخرجت للناس .

أهداف البحث :-

- ١-استنباط الأساليب التربوية المتضمنة في الفكر الإسلامي.
- ٢-الكشف عن الأساليب الأكثر شيوعاً كما يراها الأبناء .
- ٣-تحديد درجة ممارسة الوالدين للأساليب التربوية كما يراها الأبناء .
- ٤-الكشف عن دلالة الفروق في متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة الوالدين للأساليب التربوية تبعاً لمتغيرات (التخصص ، المرحلة الدراسية ، مستوى تعليم الوالدين ، مستوى دخل الوالدين) .

حدود البحث :-

تقسم حدود البحث إلى :- الحد المكاني :- جامعة ام القرى . الحد البشري :- اقتصرت الدراسة على طالبات جامعة ام القرى بجميع المراحل . الحد الزمني :- أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٩م-٢٠٢٠م .

مصطلحات الدراسة :-

الأسلوب لغةً : "الطريق، ويقال سلكت أسلوب فلان في كذا طريقته ومذهبه". (مجمع اللغة العربية، ١٤٢٥هـ، ص٤٤١)، والأساليب "جمع أسلوب وهو الطريق، ويقال سلكت أسلوب فلان في كذا طريقته" (ابوغدة، ١٤٢٤هـ، ص٦٤)

أساليب التربية :- عرفها (الصعيدى، ١٤٢٩هـ) بأنها "مجموعة من الطرائق التربوية التي تستهدف تعديل السلوك وتنمية القيم لدى المتعلمين"(ص٢٦)، ويعرفها (سعيد، ١٤٠١هـ) بأنها "الطرائق التي يُعامل بها الكبار الأبناء بنوعيه الإيجابي والسلبي والمادي والمعنوي".(ص٣١)

الفكر الإسلامي: يُعرفه (الرشدان، ١٤٢٤هـ) "بأنه جملة من المفاهيم والتصورات والمبادئ التربوية المستمدة من القرآن والسنة والإجتihad. (ص١٤) وهي" ما أجتهد به علماء المسلمين وفقهاؤهم فيما وصل إلينا من وسائل ومصنفات في العلم والتعليم". (حمد، ١٤٢٩هـ، ص٢٦)، وهي "مجموعة الآراء والأحكام والقيم والأهداف المتناسقة والتي تهدف إلى بناء الأجيال المسلمة لتحقيق أهداف الأمة الإسلامية. (يالجن، ١٤٣٠هـ، ص٢٦) وهي" ما أثر عن علماء التربية الإسلامية من نظريات وآراء وأفكار توارثتها الأجيال وأخذتها من مفكري التربية الإسلامية قديماً وحديثاً. (المحيلي، ١٤٢٥هـ، ص١٣)، وهو "مجموعة الآراء والنظريات التي احتوتها دراسات الفقهاء والفلاسفة والعلماء المسلمين، ويتصل اتصالاً مباشراً أو غير مباشر بالقضايا والمفاهيم والمشكلات التربوية". (فلية؛ محمد، ١٤٢٤هـ، ١٩٣)، وهو "عبارة عن مجموعة الآراء والأفكار والنظريات التي احتوتها دراسات الفقهاء والفلاسفة والعلماء المسلمين وتتصل اتصالاً مباشرة بالمشكلات التربوية" (الخطيب وآخرون، ١٤٢٢هـ، ص٤٤)، ويرى (خطاطبه، ١٤٣٥هـ) بأنه "النتاج التربوي المعرفي وآلياته للعقلية المسلمة من مفكرين وعلماء وتربويين، والمتصل بصورة مستقلة أو غير مستقلة بمبادئ الدين والكون والحياة والإنسان، وذلك في ضوء المنهجية الإسلامية". (ص١٠)

الإطار النظري :- الأساليب التربوية في الفكر الإسلامي :-

احتوى الفكر الإسلامي بمصادره المتعددة من القرآن الكريم والسنة الشريفة وأقوال العلماء على أفضل واجود الأساليب التربوية التي يحتاجها المربي وتُعينه في تربية من ولي أمرهم، وجاءت هذه الأساليب متكاملة تهدف إلى الارتقاء بالمتربين وإرشادهم وتوجيههم الوجهة السليمة، مراعية للفروق الفردية بين المتربين، وعلى درجة عالية من المرونة، بحيث يستخدم المربي الأسلوب المناسب بحسب المواقف الحياتية المختلفة، وقد يستخدم المربي أكثر من أسلوب في الموقف الواحد بما يتناسب مع المتربين ومراحل وخصائص نموهم، فتتداخل الأساليب التربوية في تربية المتربين وإرشادهم وتكامل؛ ولا يمكن الفصل بينهم فصلاً تاماً، ومن أبرز الأساليب التربوية في الفكر الإسلامي ما يلي :-

أولاً :- أسلوب ضرب الأمثال :- " أسلوب بياني يجمع في طياته نماذج حية مستمدة من الواقع المشاهد، لتكون هذه النماذج أقيسه عامة للحقائق المجردة، أو الأعمال المجربة، أو الأمور التي لا تقع تحت الحس والإدراك " (إسماعيل، ١٤١٩هـ، ص ٣٠٠)، ويستخدم هذا الأسلوب لإبراز وإيضاح حال من الأحوال لتقريب المعنى للأفهام، وتربية العقل على التفكير الصحيح، ولقد استثمر علماء المسلمين هذا الأسلوب في التربية فهذا (ابن قيم الجوزية، ١٤١٦هـ) يستخدم هذا الأسلوب في التربية والوعظ فيقول: "الذنوب مثل السموم مضرّة بالذات، فإن تداركها من سقي بالأدوية المقاومة لها، وإلا قهرت القوة الإيمانية، وكان الهلاك" (ص ٤٢٥)، كما يقول (ابن قيم الجوزية، ١٣٩٣هـ) "الغضب مثل السبع إذا أفلته صاحبه بدأ بأكله والشهوة مثل النار إذا أضرمتها صاحبها بدأت بإحراقه والكبر بمنزلة منازعة الملك ملكه فإن لم يهلكك طردك عنه". (ص ١٥٩) ويؤكد (ابن تيمية، ١٣٩٩هـ) استخدامه لهذا الأسلوب في تربية القلوب بقوله: "فالقلب يموت بالجهل المطلق ويمرض بنوع من الجهل فله موت ومرض وحياة وشفاء وحياته وموته ومرضه وشفائه أعظم من حياة البدن وموته ومرضه وشفائه فهذا مرض القلب إذا ورد عليه شبهة أو شهوة" (ص ٤)، فأسلوب ضرب الأمثال من الأساليب ذات الأثر البليغ في النفوس، على التعليم، والدعوة، والتربية، " لأنه يثير عواطف المتلقي، ويحرك مشاعره، ويُجسد المعاني المجردة، مما يجعلها سهلة الفهم قريبة المأخذ". (العقيل، ١٤٣٥هـ، ص ١٦١) فضرب الأمثال يُقرب الصورة في ذهن المتربي، "فتصبح سهلة الفهم ميسورة التدبر والتأمل، تترك أثرها البالغ في العاطفة والسلوك معاً، لذلك ينبغي على المربي الاستعانة بها في التي تتطلبها". (الخليفة، هاشم، ١٤٢٦هـ، ص ٢٧)

ثانياً :- أسلوب الحوار :- أسلوب يهتم بمشاركة الأبناء والمتعلمين والمتربين، بهدف ترسيخ العقيدة، وتنمية التفكير، وتنشيط العقول، وتقوية الاستعداد لقبول الجديد من المعلومات والآراء والقدرة على تنفيذها، فالحوار منهج حياة، فمن خلال الحوار " تُثمي علاقة الوالدين بالأبناء، وتُسهم في تحقيق الاتزان النفسي وزيادة الثقة لديهم، كما تُسهم في حفظ الشباب من الانحرافات الفكرية". (العجمي، ١٤٢٧هـ، ص ١٤٣) ولأهمية الحوار في الإقناع والوصول إلى

الحقيقة يقول: (الزرنوجي، ١٠٤١هـ) "مطارحة ساعة خير من تكرار شهر، لأنه فيها تكرار وزيادة". (١٠٤)، لذلك ينبغي على المربين الاعتناء بهذا الأسلوب لتدريب الأبناء على المناقشة، وحسن التعبير، وإثارة الانتباه للأحداث القائمة، والتشويق، والثقة بالنفس، "وتقع مسئولية تنمية مهارات الحوار على أطراف عدة يأتي في مقدمتها الوالدان". (نجم والجدي، ١٤٣١هـ، ص ١٣١)، "الحوار والمناقشة موقف حساس تُبنى عليه العلاقات الإنسانية الودية من خلاله تتألف القلوب وتتقارب الأفكار، وتتوحد الأسرة ومن ثم المجتمع فالأمة". (النخالة، ١٤٣٤هـ، ص ٧٣) .

ثالثاً :- أسلوب القدوة :- هو " إحداث تغيير في سلوك الفرد في الاتجاه

المرغوب فيه عن طريق القدوة الصالحة ، وذلك بأن يتخذ شخصاً أو أكثر تحقق فيهم الصلاح ، يتشبه بهم ويأخذ عنهم سلوكه ". (الخنمي، ١٤٣٣هـ، ص ٥٦) و "الأمانة تفرض على المربين أن يتخذوا من منهج رسول الله ﷺ التربوي قدوة ليتمكنوا من إعداد الإنسان الصالح: . (الحقيل، ١٤١٦هـ، ص ٥٤)، لذلك وجب على الآباء والمربين أن يكونوا قدوة حسنة في حياة أبناءهم، فهذه وصية عمرو بن عتبة لمؤدب أولاده: " ليكن أول إصلاحك لولدي إصلاحك لنفسك، فإن عيونهم معقودة بعينك، فالحسن عندهم ما صنعت، والقبیح عندهم ما تركت". (الأندلسي، ١٤٠٦هـ، ص ١٣٠)، كما كانت والدة الإمام أنس بن مالك تقول له " اذهب إلى ربيعة فتعلم من أدبه قبل علمه". (السبتي، ١٤٠٣هـ، ص ١٢٥)، كما أكد ابن جماعة على العالم أن يتمثل أداب في نفسه منها " أن لا يرضى من أفعاله الظاهرة والباطنة بالجائز منها، بل يأخذ نفسه بأحسنها وأكملها فإن العلماء هم القدوة وإليهم المرجع في الأحكام وهم حجة الله تعالى على العوام وقد يراقبهم للأخذ عنهم من لا ينظرون، ويقتدي بهديهم من لا يعلمون". (الكناني، ١٤٣٣هـ: ص ١٣) ، وعليه فإن أسلوب القدوة من الأساليب ذات التأثير الكبير في حياة الأفراد بسبب مشاهدة السلوك مباشرة دون شرح أو تحليل، وهذا ما فعله ﷺ في حياته، فكانت جميع أعماله قدوة، ويؤكد ذلك النماذج المتنوعة في حياته ﷺ .

رابعاً :- أسلوب القصة :- أمرٌ محبب للناس على اختلاف فئاتهم، و" يُعد الأسلوب القصصي في التربية من أنجح الأساليب لما للقصة من سحر وتأثير كبيرين على نفس السامع وعقله، ولما يمكن أن تؤديه القصة من خلال مضامينها التربوية من دور في غرس الإيمان والقيم والاتجاهات والميول المطلوبة في نفس الفرد ". (السالموطي، ١٤١٨هـ، ص ١٤٥)، فمن خلال القصص يتم تقديم معلومات وحقائق تؤدي إلى الإقناع العقلي والاطمئنان القلبي، باعتبارها تخاطب الوجدان والعقل معاً، كما أنها تُحدث تنوعاً معرفياً لدى المتلقي، ولقد احتوى القرآن الكريم والسنة المطهرة على العديد من القصص التي كان لها دور في التنبيه إلى خطر غواية إبليس، ودور في تحقيق التربية الوجدانية فقيت عاطفة الخشوع والخضوع، والخوف والرجاء، كما ساهمت في غرس القيم لدى الأطفال وتمييزها لدى الكبار، وعليه وجب على الآباء استغلال هذا الأسلوب في توجيه وتعديل سلوك الأبناء، والتأكيد على المبادئ والقيم في نفوس الأبناء، " فأسلوب القصة من الأساليب الحياتية التي تستخدم مع الأطفال منذ الصغر لما له من قدرة على مخاطبة عقل وخيال ورغبات الطفل وهو من أكثر الأساليب إثارة وتشويقاً لهم." (عطية، ١٤٣٤هـ، ص ١٢٤)، وتمتاز القصة بأنها تصور نواحي الحياة فتعرض للأشخاص وحركاتهم، وأخلاقهم، وأفكارهم، واتجاهات نفوسهم، وبيئتهم الطبيعية والزمنية." (أبو عزيز، ١٤٢٤هـ، ص ٤) ، وتمتاز القصص أيضاً بميل نفوس الأفراد لها، لذا ينبغي على الوالدين استخدام هذا الأسلوب في مواقف الحياة المختلفة مع أبنائهم، مستفيدين من قصص القرآن في إرشاد الأبناء وتوجيههم، مع اختيار الأوقات المناسبة لسرد القصص، مع الاستعانة بقصص حقيقية من أرض الواقع لتعديل وتقويم سلوك الأبناء .

خامساً :- أسلوب الترغيب والترهيب :- من الأساليب التربوية القرآنية يراعى فيها طبيعة النفس البشرية، فعلى المرابين عدم إغفاله، ذلك أن النفس البشرية تطمع في الثواب وتخاف من العقاب بطبعها، فمتى أُستخدم هذا الأسلوب في تنشئة الأبناء على محبة الله تعالى والحرص على طاعته، من خلال غرس الخوف من الله والرجاء فيه في نفوسهم، وقد جمعت أي القرآن الكريم بين الترغيب والترغيب في أكثر من موضع " فتجد القرآن يرغب الناس في اتباع الهدى من خلال الوعد بالخير المترتب على ذلك، ويُرهبهم من اتباع الباطل من خلال الوعيد المترتب على ذلك أيضا ". (فتح الله، د.ت، ص ٤٢)، وعليه ينبغي للمربي الجمع بين الترغيب والترهيب في تربية وتنشئة الأبناء، "وعلى الوالدين أخذهم بها وسائر الآداب الجميلة بضروب

السياسات من الضروب إذا دعت إليه الحاجة أو التويخات أن صدتهم أو الأطماع في الكرامات أو غيرها مما يميلون إليه من الزاحات أو يحذرونه من العقوبات". (ابن مسكويه، د.ت، ص ٤٥)، "وإذا استأهل الضرب فاعلم أن الضرب من واحدة الى ثلاث، فليستعمل اجتهاده لئلا يزيد في رتبة فوق استئهاها. وهذا هو أدبه إذا فرط، فتناقل عن الإقبال على المعلم، فتباطأ في حفظه، أو أكثر الخطأ في حزيه، أو في كتابة لوحه، من نقص حروفه، وسوء تهجيته، وقبح شكله، وغلظه في نقطه، فنبه مرة بعد مره، فأكثر التغافل ولم يغن فيه العذل والتفريع بالكلام الذي فيه التواعد من غير شتم ولا سب لعرض". (القابسي، ١٤٠٦هـ، ص ١٣٣) أي لا بد من الحفاظ على التوازن بين الترغيب والترهيب بحيث لا يطغى أحدهما على الآخر، فالترهيب المفرط يقتل شخصية المتربي وربما يولد له قسوة في الطبع، والترغيب المفرط يميع شخصية المتربي فيصبح غير قادر على تحمل متاعب الدنيا.

سادساً :- أسلوب العبرة والعظة :- التربية بالوعظ، لها دورها الهام " في غرس

القيم الإسلامية بمبادئها المختلفة، وهي قد تكون في صورة مباشرة على شكل نصائح، فالإنسان قد يصغي ويرغب في سماع النصح من محبيه وناصحيه، فالنصح والوعظ يصبح في هذه الحالة ذا تأثير بليغ في نفس المخاطب". (جمالي ، ١٣٩٣ ، ص ١١١)، وقد يكون بصورة غير مباشرة من خلال سرد موقف حياتي أو قصة ، وقد أكد القران الكريم على أهمية الموعظة في أكثر من موطن. لما لها من تأثير كبير على النفوس الصافية والقلوب الواعية، ويذكر الشنقيطي (١٤١٥هـ) أن هناك ضابطاً للوعظ فيقول: "هو الكلام الذي تلين له القلوب، وأعظم ما تلين له قلوب العقلاء أوامر ربههم و نواهيته، فإنهم إذا سمعوا الأمر خافوا من سخط الله في عدم امتثاله، وطمعوا فيما عند الله من الثواب في امتثاله، وإذا سمعوا النهي خافوا من سخط الله في عدم اجتنابه، وطمعوا فيما عنده من الثواب في اجتنابه، فحداهم حادي الخوف والطمع إلى الامتثال، فلانت قلوبهم للطاعة خوفاً وطمعاً". (ص٤٣٨)، هذا وقد كان علماء المسلمين يقدمون لأبنائهم وصايا ومواعظ تُكتب بماء الذهب " قال حكيم لابنه: يا بُني، اتق الله ما استطعت، وإن قدرت أن تكون اليوم خيراً منك أمس، وغداً خيراً منك اليوم فافعل، وإذا قمت إلى صلاتك فصل صلاة مُودع، وأنت ترى ألا تُصلي بعدها". (الأندلسي، ١٤٠٦هـ، ص ٢٢٤)

سابعاً :- أسلوب التربية بالعبادة :- أسلوب يعتمد على تربية الأبناء على العبادات الشاملة على طاعة الله في كل ما أمر واجتنب كل ما نهى عنه، وذلك من خلال غرس وتنمية وترسيخ أعمال العبادات في نفوس الأبناء، والتي تمثل موازين في حياة المسلم " فالصلاة ميزان اليوم، والزكاة ميزان الموسم، والصوم ميزان العام، والحج ميزان العمر". (العجمي، ١٤٢٧هـ، ص ٩٢)، فمتى ما تم تربية الأبناء على العبادات المختلفة استقامت حياتهم، وقوي الشعور بمراقبة الله تعالى لهم، وكان من أثار العبادات عليهم ما لا يُعد ولا يُحصى من تقدير لقيمة الوقت، والانضباط، وتمسك بالفضائل، واجتناب للردائل، والتطهر من سوء القول والفعل، والخشوع والوقار، وحب الخير، واستشعار نعم الله، وحفظ اللسان، وصفاء النفس، ونقاء الروح وغيرها.

منهجية البحث وإجراءاته:-

منهج البحث:- تسعى الباحثة إلى استنباط الأساليب التربوية من جهود علماء المسلمين في التربية، وبيان درجة ممارسة الوالدين لها مع أبنائهم ، الأمر الذي يتطلب استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لموضوع الدراسة .

عينة البحث :- بلغ عدد افراد العينة (١٠٦٨) طالبة من المرحلة الجامعية والدراسات العليا ، ويمكن وصفها وفقاً للخصائص الديموغرافية التالية :

١- المؤهل الدراسي :

جدول (١) التكرارات والنسب المئوية وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي

المؤهل	التكرار	النسبة
بكالوريوس	٩٥٩	٩٣,٢
ماجستير	٥١	٤,٧
دكتوراه	٢٢	٢,١

النسبة المئوية لتوزيع العينة وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي

النسبة المئوية

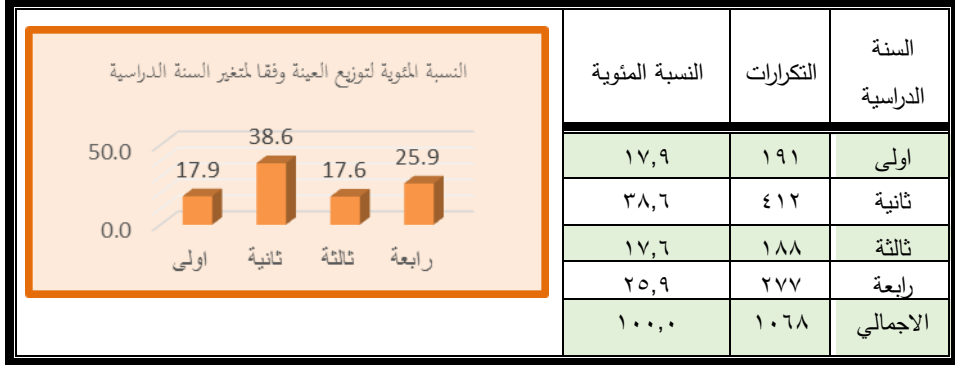
٩٣.٢ 4.7 2.1

١٠٠ ٠

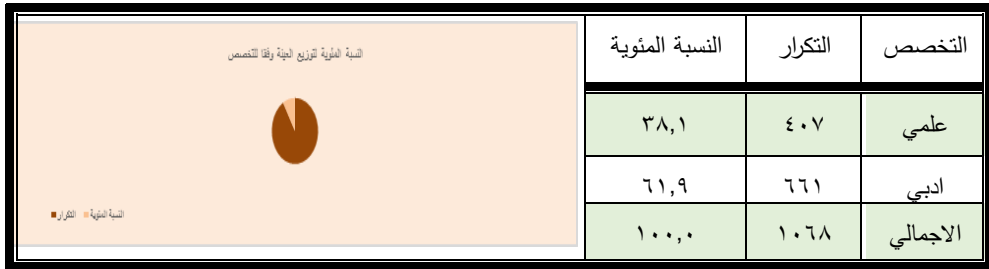
بكالوريوس ماجستير دكتوراه

٢- السنة الدراسية:

جدول (٢) التكرارات والنسب المئوية لتوزيع العينة وفقاً لمتغير السنة الدراسية

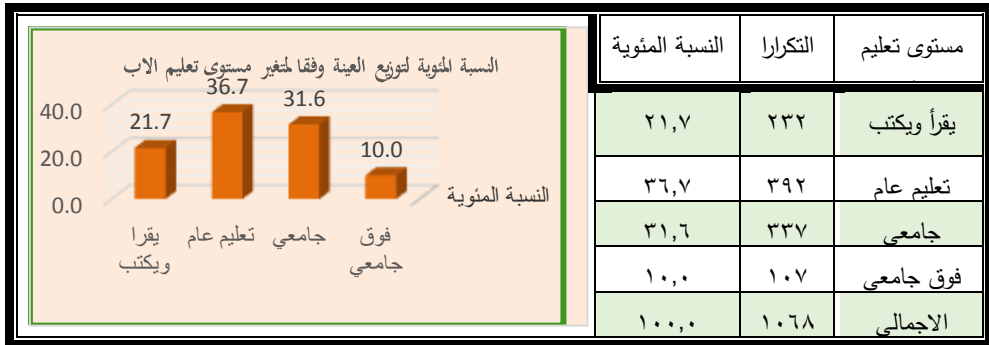


٣- التخصص:- جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية لتوزيع العينة وفقاً لمتغير التخصص



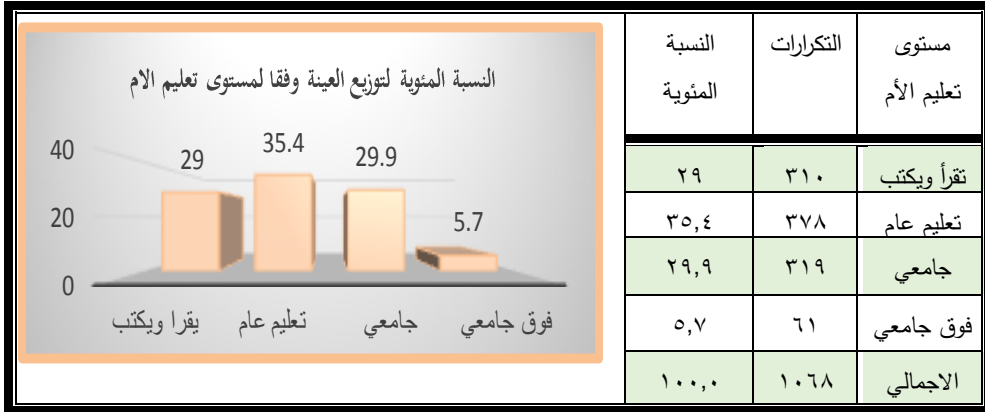
٤- مستوى تعليم الأب:-

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية لتوزيع العينة وفقاً لمستوى تعليم الأب



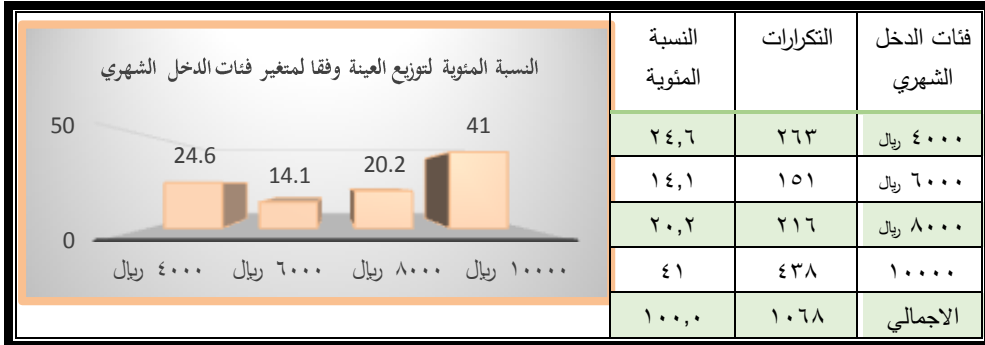
٥- مستوى تعليم الأم :

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية لتوزيع العينة وفقا لمتغير مستوى تعليم الأم



٦- الدخل الشهري :

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية لتوزيع العينة وفقا لمتغير الدخل الشهري



خطوات البحث :- للإجابة على أسئلة البحث تم اتباع الخطوات التالية :-

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث للإفادة منها في إعداد الإطار النظري وأداة البحث .
- إعداد أداة البحث (مقياس الأساليب التربوية) وعرضه على المحكمين، ومن ثم تطبيقه ومعالجته إحصائياً لحساب ثبات وصدق المقياس.
- تطبيق المقياس على عينة البحث، ومن ثم تحليل البيانات، واستخلاص النتائج.

- تفسير النتائج ومناقشتها، وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة المناسبة في ضوء نتائج البحث.

أداة البحث:- تم استخدام مقياس الأساليب التربوية الإسلامية من إعداد الباحثة.

صدق وثبات الأداة :- الخصائص القياسية للاستبيان :-

للكشف عن درجة ممارسة الوالدين لأساليب التربية المستتبطة من الفكر الإسلامي من وجهة نظر أبناءهم، صممت الباحثة في ضوء ما استفادته من أدبيات البحث التربوي ذات الارتباط بالموضوع مقياس الأساليب التربوية الإسلامية، وقد اشتمل المقياس على (٧٢) عبارة موزعة على سبعة مجالات ذات استجابات مقيدة وفقاً لمقياس ليكرت خماسي الأبعاد، كل مجال يمثل أسلوب من أساليب التربية، وهي: (ضرب الأمثال، الحوار والمناقشة، القدوة، القصة، الترغيب والترهيب، العبرة والعظة، التربية بالعبادة)، ولتقنين المقياس، تم عرضه أولاً على بعض المحكمين للتحقق من صدقه الظاهري، وبعد الحكم على صدق فقرات المقياس في الكشف عما وضعت من أجله، وعلى ترابط فقراته بالمجالات التي تندرج تحتها، وعلى وضوحه وسلامة صياغة فقراته، تم تطبيق المقياس على عينة تقدر بـ (٤٥) طالبة لحساب الصدق والثبات إحصائياً.

أ- الصدق :- تم حساب معاملات الارتباط بين كل محور فرعي والدرجة الكلية للمقياس وجاءت النتائج كما بالجدول التالي :

جدول (٧) معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	المجال	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	المجال
**٠,٩٠	اسلوب الترغيب والترهيب	**٠,٨٢	اسلوب ضرب الامثال
**٠,٨٦	اسلوب العبرة والعظة	**٠,٩٢	اسلوب الحوار والمناقشة
**٠,٧٦	اسلوب التربية بالعبادة	**٠,٨٥	اسلوب القدوة
** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١		**٠,٨٩	اسلوب القصة

اشارت النتائج الى معاملات ارتباط موجبة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين كل محور والدرجة الكلية للمقياس، ما يشير الى توفر معاملات صدق لبنود المقياس .

كما تم حساب معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي له وجاءت النتائج دلالة عند مستوى (٠,٠١) بين كل بند والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي له ما يشير الى توفر معاملات صدق لبنود المقياس .

ب- الثبات : - تم حساب ثبات محاور الاستبيان بطريقة الاتساق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما بالجدول التالي :

جدول (٩) معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان والدرجة الكلية

المحور	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
المجال الاول : اسلوب ضرب الامثال	٨	٠,٩٢
المجال الثاني: اسلوب الحوار والمناقشة	١٤	٠,٩٦
المجال الثالث: اسلوب القدوة	١٠	٠,٩١
المجال الرابع: اسلوب القصة	١٠	٠,٩٥
المجال الخامس: اسلوب الترغيب والترهيب	١٢	٠,٩٣
المجال السادس: اسلوب العبرة والعظة	٧	٠,٨٦
المجال السابع: اسلوب التربية بالعبادة	١١	٠,٩٢
الدرجة الكلية	٧٢	٠,٩٨

اشارت معاملات الثبات إلى توفر درجة ثبات مرتفعة تراوحت بين (٠,٨٦-٠,٩٦)، وبلغ معامل ثبات الاستبيان ككل نحو (٠,٩٨) ما يشير إلى توفر درجة عالية من الثبات بالاستبيان.

- الأساليب الإحصائية :-

١- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحاور الاستبيان وفقاً لاستجابات عينة الدراسة.

٢- قامت الباحثة بتحديد فئات توصيف المتوسطات الحسابية وفقاً للجدول التالي :

الدرجة المنخفضة جداً	الدرجة المنخفضة	الدرجة متوسطة	الدرجة عالية	الدرجة عالية جداً	الفئة
١,٨٠-١,٠٠	٢,٦٠-١,٨١	٣,٤٠-٢,٦١	٤,٢٠-٣,٤١	٥,٠٠-٤,٢١	المتوسط الحسابي

٣- معامل الارتباط بيرسون لتحديد صدق الاتساق الداخلي لبنود الاستبيان

٤- معامل ألفا كرونباخ لتحديد ثبات بنود الاستبيان

٥- اختبارات لعينتين مستقلتين لتحديد الفروق وفقاً لمتغير التخصص

٦- اختبار تحليل التباين الأحادي الاتجاه لتحديد الفروق في محاور الاستبيان وفقاً لمتغيرات

(المرحلة الدراسية - مستوى تعليم الآب - مستوى تعليم الأم - مستوى الدخل الشهري) .

نتائج البحث :- بعد تطبيق أداة البحث، تم جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً

وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها :-

السؤال الأول " ما الأساليب التربوية المتضمنة في الفكر التربوي الإسلامي؟"، تم

الإجابة عليه عند استعراض الأطار النظري للبحث ومن خلال المقياس الذي تم بناءه .

للإجابة على السؤال الثاني " ما الأساليب التربوية الأكثر شيوعاً كما يراها

الأبناء؟" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الأساليب التربوية

وجاءت النتائج كما بالجدول التالي :

جدول (١٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية للأساليب التربوية من وجهة نظر الابناء

الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
٤	%٨١,٠٥	٦,٢١	٣٢,٤٢	المجال الاول : اسلوب ضرب
٥	%٧٧,٤٧	١٢,٣٦	٥٤,٢٣	المجال الثاني: اسلوب الحوار
١	%٨٧,٩	٦,٦٢	٤٣,٩٥	المجال الثالث: اسلوب القدوة
٦	%٧٧,٠٤	٩,٤٣	٣٨,٥٢	المجال الرابع: اسلوب القصة
٣	%٨١,٤٣	٩,١٩	٤٨,٨٦	المجال الخامس: اسلوب الترغيب
٧	%٧٦,١٧	٥,٦٦	٢٦,٦٦	المجال السادس: اسلوب العبرة
٢	%٨٦,٤٧	٨,٠٧	٤٧,٥٦	المجال السابع: اسلوب التربية بالعبادة

اشارت النتائج أن الأساليب التربوية الأعلى ممارسة من وجهة نظر الابناء كانت اسلوب القدوة بنسبة (٨٧,٩%) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبدالله، ١٤٣٥هـ)، ودراسة (كاظم، ١٤٣٤هـ)، ودراسة (النخالة، ١٤٣٤هـ) في احتلال أسلوب القدوة لمركز الصدارة في التربية وتعديل السلوك، يليه اسلوب التربية بالعبادة بنسبة (٨٦,٤٧%)، ثم اسلوب الترغيب والترهيب بنسبة (٨١,٤٣%) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الربيعي، ١٤٣٦هـ)، ودراسة (دولا، ١٤٣٥هـ)، ودراسة (ندا، ١٤٣١هـ) في أهمية أسلوب الترغيب والترهيب في التربية وتكوين القيم وتعديل السلوك، وتدل النتائج على أن أسلوب القدوة، وأسلوب التربية بالعبادة وأسلوب الترغيب والترهيب هي الأساليب الأكثر شيوعاً بين الآباء كما يراها الأبناء، فأسلوب القدوة من الأساليب المهمة التي يحتاجها الإنسان حيث فُطر على غريزة المحاكاة وتقليد الآخرين، فوجود القدوة الذي يجسد المفهوم النظري إلى واقع عملي متجسد في سلوكيات يراها الآخرون ويستفيدون منها، أمرٌ في غاية الأهمية، والمنهج الرباني في الإصلاح اعتمد على وجود القدوة التي تحوّل مبادئ الشريعة وتعاليمها، إلى سلوك عملي ممارس ماثل أمام الأعين،

ولشيوع أسلوب القدوة بين الآباء في المجتمع المكي دلالة على وعي الآباء بأهمية هذا الأسلوب في تربية الأبناء تربية صالحة، كما أن لشيوع أسلوب التربية بالعبادة بين الآباء فيه دلالة على إيمانهم بمسئوليتهم عن تربية أبنائهم تربية إيمانية قائمة على امتثال أوامر الله سبحانه وتعالى في وقاية من هم تحت أيديهم من النار، كما أن لشيوع أسلوب الترغيب والترهيب بين الآباء فيه دلالة على وعيهم بأهمية تعزيز السلوك السوي التعزيز المعنوي والمادي، واتباع المنهج الرباني الوقائي في التحذير من السلوك الخاطيء من خلال التوجيه والارشاد، كما دلت النتائج على أن أسلوب العبرة والعظة أحتل المرتبة الأخيرة بنسبة (٧٦,١٧%) وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (النخالة، ١٤٣٤هـ) والتي أحتل فيها أسلوب العبرة والعظة المرتبة الثانية بعد أسلوب القدوة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الانفتاح التقني الذي يساهم في نشر المواعظ المختلفة في العديد من الأوضاع الحياتية، مما أبعد الآباء عن استخدامه اكتفاءً بما هو موجود على وسائل التواصل الاجتماعي.

للإجابة على السؤال الثالث ما درجة ممارسة الوالدين للأساليب التربوية المتضمنة في الفكر التربوي الإسلامي من وجهة نظر الأبناء؟ " تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الاساليب التربوية وجاءت النتائج كما بالجدول التالي :

جدول (١١) المتوسطات والانحرافات المعيارية للأساليب التربوية من وجهة نظر الابناء

الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقياس
مستوى مرتفع	٨١,١٧%	٤٩,٥١	٢٩٢,٢٢	الدرجة الكلية

تُشير نتائج الجدول إلى أن مستوى ممارسة الوالدين للأساليب التربوية بوجه عام مرتفع إذ بلغ نحو (٨١,١٧%)، وتؤكد هذه النتيجة على التزام الآباء في المجتمع المكي بتعاليم الإسلام، واتباعهم للأساليب التربوية المستمدة من القرآن والسنة في تربية وتوجيه أبنائهم. كما قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية لأداء الطالبات على عبارات المجالات وجاءت النتائج كما بالجدول التالية :

جدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المجال

الأول: اسلوب ضرب الامثال

م	العبارات	م	ع	الترتيب	الدرجة
١	يضرِب والدائ الأمثال لنا لتقريب المعنى المراد فهمه .	٣,٩٧	٠,٩٧	٥	عالية
٢	يُعزِز والدائ الوازع الديني في نفسي بضرِب الأمثال	٤,٢٠	٠,٩٢	٢	عالية
٣	يستخدم والدائ الأمثال لتحذيرنا من المعاصي واتباع الشهوات	٤,١٣	٠,٩٥	٣	عالية
٤	يحرص والدائ على ايضاح المقاصد لنا من خلال الأمثال	٣,٩٥	٠,٩٦	٧	عالية
٥	يستخدم والدائ ضرب الأمثال لغرس وتعزيز القيم في نفوسنا	٤,٠٥	٠,٩٦	٤	عالية
٦	يساعدني والدائ في تصوير المعنى وتجسيده في الذهن من خلال	٣,٨٨	١,٠٢	٨	عالية
٧	يغرس والدائ الكرم والصدق وشكر النعمة في نفسي من خلال	٤,٢٢	٠,٩٣	١	عالية
٨	يُرسخ والدي المعاني الإيجابية في نفسي من خلال ضرب الأمثال	٣,٩٧	١,٠٢	٦	عالية

ويُشير الجدول السابق إلى أن عبارة رقم (٧) يغرس والدي الكرم والصدق وشكر النعمة في نفسي من خلال ضرب الأمثال، جاءت في الصدارة ، يليها عبارة رقم (٢) يُعزِز والدي الوازع الديني في نفسي بضرِب الأمثال ، يليها عبارة رقم (٣) يستخدم والدي الأمثال لتحذيرنا من المعاصي واتباع الشهوات، فنجد عبارة يغرس والدي الكرم والصدق وشكر النعمة في نفسي من خلال ضرب الأمثال جاءت بدرجة ممارسة عالية جداً وتُشير هذه النتيجة إلى حرص الوالدين في المجتمع المكي على غرس القيم الإسلامية في نفوس أبنائهم، بينما جاء بقية عبارات المجال بدرجة عالية، وفي هذا إشارة إلى وعي الوالدين بأهمية ضرب الأمثال في تربية الأبناء، واتخاذها وسيلة لتعزيز السلوك الحسن لدى الأبناء أو تعديل سلوك آخر .

جدول (١٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري لعبارات المجال الثاني:
أسلوب الحوار والمناقشة

م	العبارات	م	ع	الترتيب	الدرجة
١	عودني والذي على الحوار والمناقشة منذ الصغر .	٣,٦٩	١,١٦	١٢	عالية
٢	يستخدم والذي الحوار لتحديد ميولنا ورغباتنا .	٣,٦٧	١,١٧	١٣	عالية
٣	رباني والذي على التجرد والبعد عن التعصب .	٣,٨٢	١,١١	٩	عالية
٤	يشجعاني والذي على إبداء الرأي .	٣,٨٥	١,١٢	٨	عالية
٥	يحترم والذي رأي إذا جانب الصواب	٣,٩٣	١,١٠	٥	عالية
٦	يحرص والذي على عدم فرض آراءهم علي .	٣,٥٦	١,١٦	١٤	عالية
٧	يوجهاني والذي نحو آداب الحوار وضوابطه .	٤,٠٤	١,٠١	٤	عالية
٨	يتصف والذي بالمرونة أثناء الحوار .	٣,٧٩	١,١٤	١٠	عالية
٩	يناقش والذي سلوكي بهدوء وروية	٣,٦٩	١,١٥	١١	عالية
١٠	يديرني والذي على حُسن الاستماع للأخرين واحترامهم	٤,٠٩	٠,٩٩	٢	عالية
١١	يُشجعي والذي على تعديل أقوالي إذا تبين خطأها .	٤,٠٩	١,٠١	٣	عالية
١٢	يستخدم والذي أساليب الإقناع عند الحوار .	٣,٩٠	١,٠٨	٦	عالية
١٣	يُعودني والذي على مواجهة المواقف من خلال الحوار	٣,٨٥	١,٠٨	٧	عالية
١٤	يُديرني والذي على الثبات على الحق وعدم التهاون فيه .	٤,٢٠	٠,٩٤	١	عالية

يُشير الجدول السابق إلى أن جميع العبارات جاءت بدرجة ممارسة عالية تتصدرها عبارة رقم (١٤) يُديرني والذي على الثبات على الحق وعدم التهاون فيه، تليها عبارة رقم (١٠) يديرني والذي على حُسن الاستماع للأخرين واحترامهم، تليها عبارة رقم (١١) يُشجعي والذي على تعديل أقوالي إذا تبين خطأها، وتؤكد هذه النتيجة على وعي الوالدين في المجتمع المكي واستشعارهم لأهمية الحوار كمهارة يحتاج لها الأبناء كوسيلة مهمة للشورى وتبادل الأفكار والتزود بالمعلومات وحل المشكلات، وذلك من خلال المتابعة المستمرة لأبنائهم في ظل زمن العولمة والتيارات المتشابكة، لأن الغفلة عنهم تقوت الفرصة، وتنتزع الفرد، وتسلمه الى العوامل التي تبعده عما يُراد لهم من التربية الإسلامية الصحيحة، بينما جاءت عبارة رقم (٦) يحرص والذي على عدم فرض آراءهم علي، في الترتيب الأخير، تسبقها عبارة رقم (٢) يستخدم والذي الحوار لتحديد ميولنا ورغباتنا، وتؤكد هذه النتيجة على تفهم الوالدين لحاجات الأبناء في ظل متغيرات العصر المتسارعة، وذلك من خلال اعطاءهم فرصة لتعبير عن ميولهم، ومناقشتهم بهدوء وروية، ومنحهم الثقة في التعبير عن آراءهم واتخاذ القرارات المناسبة وما يترتب عليها من تحمل مسؤولية اتخاذ القرار .

جدول (١٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المجال الثالث: اسلوب القدوة

م	العبارات	م	ع	الترتيب	الدرجة
١	يحترم والدي كبار السن في العائلة .	٤,٥٧	٠,٧٨	٢	عالية جدا
٢	يلتزم والداي بمحاسن الأخلاق .	٤,٥٠	٠,٧٨	٣	عالية جدا
٣	يحرص والداي على زيارة وصلة والديه برفقتنا	٤,٣٥	٠,٩٢	٦	عالية جدا
٤	يُمارس والدي الآداب الاجتماعية ويلتزموني	٤,٣١	٠,٨٧	٧	عالية جدا
٥	يُرشدني والدي على ضرورة الاقتداء	٤,٤٩	٠,٨٣	٥	عالية جدا
٦	يحرص والداي أن يطابق سلوكهما قولهما .	٤,١٦	٠,٩٦	٩	عالية
٧	يُحرص والدي على عمل الخير	٤,٥٠	٠,٧٩	٤	عالية جدا
٨	يلتزم والدي باستخدام الالفاظ الطيبة الحسنة .	٤,٢٩	٠,٩٢	٨	عالية جدا
٩	يُحافظ والداي على أداء الصلوات المفروضة	٤,٦٣	٠,٦٩	١	عالية جدا
١٠	يصل والداي أقاربه برفقتنا .	٤,١١	١,٠٣	١٠	عالية

يُشير الجدول السابق إلى أن جميع العبارات جاءت بدرجة ممارسة عالية جداً باستثناء عبارة (٦) وعبارة (١٠)، حيث تصدرت عبارة رقم (٩) يُحافظ والداي على أداء الصلوات المفروضة، تليها عبارة رقم (١) يحترم والدي كبار السن في العائلة. يليها عبارة رقم (٢) يلتزم والداي بمحاسن الأخلاق. وتؤكد هذه النتيجة على التزام الوالدين بتعاليم ديننا الحنيف، والالتزام بالمنهج الرباني في الاقتداء بالرسول ﷺ فبادروا بالمحافظة على أداء الصلوات المفروضة، واحترام كبار السن، والالتزام بالأخلاق الحميدة، والمبادرة إلى أعمال البر، فكانت البيئة السليمة النظيفة لاحتواء أبناءها، وتوجيههم التوجيه الصحيح، من خلال ارشادهم إلى ضرورة الاقتداء بالمصطفى ﷺ ليكونوا أصحاب شخصيات سوية ومرتنة، بينما جاءت عبارة رقم (٦) يحرص والداي أن يطابق سلوكهما قولهما. و عبارة رقم (١٠) يصل والداي أقاربه برفقتنا. في الترتيب الأخير وما قبله، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى الضعف الذي أصاب حياة بعض الآباء من خلال غلبة الأهواء وإيثار المصالح الخاصة، وكثرة الانشغال في زمن تزاحم المسؤوليات، واستقلال الأبناء عن آباءهم في التفكير، فغياب القدوة التي تكون نموذجاً حياً قولاً وفعلاً، في هذه الفترة العسوية التي تشد الحاجة فيها إلى وجود قدوة تُجسد النموذج التطبيقي الصحيح لمنهج رب العالمين، يُسهم في جعل الأبناء أسرى لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت، واتخاذ قدوة له من بينهم .

جدول (١٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات
المجال الرابع: اسلوب القصة

م	البنود	م	ع	الترتيب	الدرجة
١	يستخدم والداي القصة لتوضيح العبر والعظات المستفادة	٤,٠١	١,٠٦	١	عالية
٢	يختار والدي الوقت المناسب لسرد القصة .	٣,٨٠	١,١٢	٦	عالية
٣	يُركز والداي على القصص التي تُعزز السلوك الإيجابي.	٣,٨٩	١,١٢	٥	عالية
٤	يُوظف والداي القصص في غرس الأخلاق الحميدة وتعزيزها	٣,٩٤	١,٠٧	٤	عالية
٥	يستخدم والداي القصص لتحبيبنا في حب الخير للآخرين	٣,٩٧	١,٠٥	٢	عالية
٦	يُركز والداي على القصص المعززة للفكر الصحيح .	٣,٩٤	١,٠٤	٣	عالية
٧	يستخدم والداي القصص لإثارة عواطفنا وانفعالاتنا .	٣,٧٣	١,١٢	٩	عالية
٨	يحرص والداي على استخدام القصص لإثارة الدافعية لدي .	٣,٧٤	١,١٣	٨	عالية
٩	يُحفزني والداي على قراءة القصص لاكتساب المعلومات ومعرفة الحقائق.	٣,٦٩	١,٢٠	١٠	عالية
١٠	يستخدم والداي القصص لتعديل سلوكنا	٣,٧٥	١,١٣	٧	عالية

يُشير الجدول السابق إلى أن جميع العبارات جاءت بدرجة ممارسة عالية تنصدها عبارة رقم (١) يستخدم والداي القصة لتوضيح العبر والعظات المستفادة منها. تليها عبارة رقم (٥) يستخدم والداي القصص لتحبيبنا في حب الخير للآخرين. تليها عبارة رقم (٦) يُركز والداي على القصص المعززة للفكر الصحيح. وتؤكد هذه النتيجة على وعي الآباء بأهمية أسلوب القصة في تعزيز السلوك السوي لدى الأبناء، فالقصة هي الأقوى تأثيراً والأكثر جذباً، ولقد كثر استخدام الأسلوب القصصي في القرآن والسنة، فمن خلاله يعيش الفرد مع أعضاء القصة ويطولاتهم، فيحاكي أخلاقهم وتصرفاتهم من خلال سماعها، بينما جاءت عبارة رقم (٧) يستخدم والداي القصص لإثارة عواطفنا وانفعالاتنا. في الترتيب قبل الأخير، يليها عبارة رقم (٩) يُحفزني والداي على قراءة القصص لاكتساب المعلومات ومعرفة الحقائق. في الترتيب الأخير، وتؤكد هذه النتيجة على حرص الآباء على متابعة أبنائهم في ظل الانفتاح الثقافي العالمي، من خلال متابعة ما يقرأون ويسمعون لانتقاء المناسب لهم، فيحب الأبناء القصة لمحاكاته لمستواهم العقلي، إضافة إلى كون القصة أسلوب غير مباشر فلا يعتبره الأبناء انتهاكاً لخصوصياتهم، لذلك فتأثير القصة يكون أسرع وأبلغ.

جدول (١٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري لعبارات المجال
الخامس: أسلوب الترغيب والترهيب

م	العبارات	م	ع	الترتيب	الدرجة
١	يحرص والداي على تصحيح سلوكي وتعزيزه مادياً أو معنوياً	٤,٠١	١,٠٤	٧	عالية
٢	يُحذرنِي والداي من عواقب السلوك الخاطئ .	٤,٢٢	٠,٩٠	٣	عالية
٣	يُشجعني والداي على حُسن خلقي مادياً أو معنوياً .	٤,٢١	٠,٩٥	٤	عالية
٤	يُبين والداي لي العقوبة المترتبة على السلوك الخاطئ .	٤,١٩	٠,٩٢	٥	عالية
٥	يُرغِبني والداي في السلوك المرغوب بالرفق واللين .	٤,٠٧	١,٠٠	٦	عالية
٦	يُظهر والداي عدم رضاهما عن السلوك الخاطئ .	٤,٣١	٠,٨٦	١	عالية
٧	يُبين والداي علو منزلة صاحب الخلق الحسن عند الله تعالى	٤,٢٥	٠,٩٤	٢	عالية
٨	يحرص والداي على إثابتي عن السلوك المرغوب مباشرة بعد	٣,٩٨	١,٠٢	٨	عالية
٩	يحرص والداي على معاقبتي عقب السلوك الخاطئ مباشرة	٣,٨٢	١,٠٩	١١	عالية
١٠	يُبين والداي لي أسباب العقاب .	٣,٩٤	١,٠٨	٩	عالية
١١	يلتزم والدي بالاعتدال في اثابتي .	٣,٩٨	١,٠٢	٨	عالية
١٢	يتجنب والداي استخدام السب أو الشتم والتوبيخ عند المعاقبة	٣,٨٣	١,١٩	١٠	عالية

يُشير الجدول السابق إلى أن هناك أربع عبارات جاءت بدرجة ممارسة عالية جداً تتصدرها عبارة رقم(٦) يُظهر والداي عدم رضاهما عن السلوك الخاطئ. تليها عبارة رقم(٧) يُبين والداي علو منزلة صاحب الخلق الحسن عند الله. تليها عبارة رقم(٢) يُحذرنِي والداي من عواقب السلوك الخاطئ. وتؤكد هذه النتيجة على وعي الآباء واهتمامهم بالمنهج الإسلامي الوقائي، فتبادر بإظهار عدم الرضا عن السلوك الخاطئ، وتحذر من عواقبه، كما أن الظروف الاقتصادية والاجتماعية الجيدة للآباء، أتاحة لهم الفرصة في استخدام الثواب المادي إلى جانب المعنوي. بينما جاءت عبارة رقم(٩) يحرص والداي على معاقبتي عقب السلوك الخاطئ مباشرة في الأخير تسبقها عبارة رقم(١٢) يتجنب والداي استخدام السب أو الشتم والتوبيخ عند المعاقبة. تؤكد هذه النتيجة على وعي الآباء بأهمية العقاب المباشر للسلوك الخاطئ في تعديله، إضافة إلى وعيهم بأهمية الابتعاد عن السب والشتم عند العقاب، لما فيهما من مهانة واذلال للمتربي قد يولد كراهية في نفسه للمربي.

جدول (١٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري لعبارات المجال
السادس: أسلوب العبرة والعظة

م	العبارات	م	ع	الترتيب	الدرجة
١	يستخدم والداي الموعظة غير لمباشرة لتعديل	٣,٨٥	١,٠٨	٤	عالية
٢	ينصحني والداي باستخدام عبارات قصيرة موجزة	٣,٧٩	١,١٠	٦	عالية
٣	يحرص والداي أن تكون الموعظة في الوقت	٣,٨٨	١,٠٧	٣	عالية
٤	يستخدم والداي الموعظة لحماية من الوقوع في	٤,٠١	٠,٩٨	٢	عالية
٥	لا يُكثر والداي من استخدام الموعظة	٣,٢٥	١,١٩	٧	متوسطة
٦	ينعهدني والداي بالموعظة بين الحين والآخر .	٣,٨٢	١,٠٦	٥	عالية
٧	يُوجهني والداي إلى تقبل النصح والوعظ من الآخرين .	٤,٠٣	٠,٩٤	١	عالية

يُشير الجدول إلى أن جميع العبارات جاءت بدرجة ممارسة عالية، باستثناء عبارة رقم (٥) جاءت بدرجة متوسطة، حيث تصدرت عبارة رقم (٧) يُوجهني والداي إلى تقبل النصح والوعظ من الآخرين. تليها عبارة رقم (٤) يستخدم والداي الموعظة لحماية من الوقوع في الخطأ. تليها عبارة رقم (٣) يحرص والداي أن تكون الموعظة في الوقت والمكان المناسب. وتؤكد هذه النتيجة على تمسك الآباء والأبناء في المجتمع المكي بمنهج القرآن والسنة القائم على الوعظ والإرشاد، وتوظيف الآباء لها في تقويم وتعديل سلوك أبنائهم، وحمايتهم من الوقوع في الخطأ، وغرس استشعار عظمة الله وقدرته في نفوسهم، بينما جاءت عبارة رقم (٥) لا يُكثر والداي من استخدام الموعظة. في الترتيب الأخير، مؤكدة على وعي الآباء بنفسيات الأبناء، وأنها تسأم وتمل من التكرار والاكثار في الموضوع الواحد، فحرصوا على عدم الإكثار من الموعظة، وأن تكون في الوقت المناسب، وبما يتناسب مع طبيعة الأبناء .

جدول (١٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري لعبارات المجال السابع:
أسلوب التربية بالعبادة

م	البنود	م	ع	الترتيب	الدرجة
١	رباني والداي على الحرص على أداء الصلاة المفروضة .	٤,٤٨	٠,٨٢	١	عالية جدا
٢	يوجهني والداي إلى أن الصلاة تنتهي عن الفحشاء والمنكر .	٤,٤٤	٠,٨٥	٢	عالية جدا
٣	عودني والدي على أن السبيل لمحو السيئات وزيادة الحسنات يكون بأداء الصلاة.	٤,٤٠	٠,٨٦	٤	عالية جدا
٤	رباني والداي على استشعار مراقبة الله جل وعلا في كل قول وفعل .	٤,٤٢	٠,٨٦	٣	عالية جدا
٥	عودني والداي على الصبر .	٤,٢٥	٠,٩٣	١٠	عالية جدا
٦	يحرص والداي على دوام تذكيري بأهمية التسبيح وذكر الله .	٤,٢٨	٠,٩٢	٨	عالية جدا
٧	رباني والداي على التواضع .	٤,٣٤	٠,٨٦	٥	عالية جدا
٨	عودني والداي على البذل والعطاء واغتنام الفرص .	٤,٢٦	٠,٩٣	٩	عالية جدا
٩	عودني والداي على التعاون .	٤,٢٩	٠,٩١	٧	عالية جدا
١٠	رباني والداي على كظم الغيظ	٤,٠٢	٠,٩٩	١١	عالية
١١	يُحذرنني والدي من البخل والشح .	٤,٣٣	٠,٩٣	٦	عالية جدا

يُشير الجدول السابق إلى أن جميع العبارات جاءت بدرجة ممارسة عالية جداً، باستثناء عبارة رقم (١٠) جاءت بدرجة عالية، حيث تصدرت عبارة رقم (١) رباني والداي على الحرص على أداء الصلاة المفروضة. تليها عبارة رقم (٢) يوجهني والداي إلى أن الصلاة تنتهي عن الفحشاء والمنكر. يليها عبارة رقم (٤) رباني والداي على استشعار مراقبة الله جل وعلا في كل قول وفعل. بينما جاءت عبارة رقم (١٠) رباني والداي على كظم الغيظ. في الترتيب الأخير بدرجة ممارسة عالية، وتؤكد هذه النتيجة على أن الآباء في المجتمع المكي على درجة عالية من التدين، علاوة على حرصهم على تحقيق الركن الثاني من أركان الإسلام، وهذا من الأساليب المهمة في تربية الأبناء شريطة أن يكون عبادة الآباء والأبناء لله عن علم، لأن العبادة تتحول إلى بدعة إذا كانت مبنية على جهل، وأن تكون تربية النفس على العبادة مقرونة بالرجاء لقبولها والخوف من ردها حتى لا يقع في الغرور والعجب بعمله فيذهب أجره ويقبل اجتهاده في المداومة على تلك العبادات، كما حرص الآباء على التنويع في العبادات التي تُربى النفس عليها، فاستخدموا التربية بعبادة الصلاة والذكر والانفاق والصبر حيث جاءت جميعها على درجة عالية جداً من الممارسة .

وللإجابة على السؤال الرابع :- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة الوالدين للأساليب التربوية تبعاً لمتغيرات (التخصص، المرحلة الدراسية، مستوى تعليم الوالدين، مستوى دخل الوالدين)؟ اجرت الباحثة تحليلاً باستخدام اختبار ت لعينيتين مستقلتين لتحديد الفروق التي ترجع لتباين كل متغير من متغيرات البحث (التخصص، المرحلة الدراسية، مستوى تعليم الوالدين، مستوى دخل الوالدين)، وجاءت نتائج متغير التخصص كما بالجدول التالي:

جدول (١٩) نتائج اختبار ت للفروق في محاور الاستبيان وفقاً للتباين في التخصص
(* دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥)

المحور	التخصص	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودالاتها
اسلوب ضرب الامثال	علمي / أدبي	٣٢,٦ / ٣٢,٢	٦,٢ / ٦,٢	١,٠٩-
اسلوب الحوار والمناقشة	علمي / أدبي	٥٤,٦ / ٥٣,٧	١٢,٣ / ١٢,٤	١,٠٨-
اسلوب القدوة	علمي / أدبي	٤٤,٢ / ٤٣,٦	٦,٧ / ٦,٧	١,٤٨-
اسلوب القصة	علمي / أدبي	٣٩ / ٣٧,٧	٩,٣ / ٩,٦	*٢,١٤-
اسلوب الترغيب والترهيب	علمي / أدبي	٤٩,٣ / ٤٨,٢	٩,٣ / ٩,٠	١,٧٦-
اسلوب العبرة والعظة	علمي / أدبي	٢٦,٨ / ٢٦,٤	٥,٧ / ٥,٦	١,٣٥-
اسلوب التربية بالعبادة	علمي / أدبي	٤٨ / ٤٦,٩	٨ / ٨,١	*٢,٠٩-

اشارت نتائج اختبار ت للفروق في الجدول السابق إلى أنه لا يوجد فرق دال احصائياً بين ذوي التخصص العلمي والأدبي من افراد العينة على خمس مجالات من مجالات المقياس حيث جاءت قيم ت غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥؛ وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تشابه البيئة التربوية والبيئة الاجتماعية لعينة البحث، بينما كان هناك فروق في مجال اسلوب القصة، ومجال اسلوب التربية بالعبادة لصالح طالبات التخصصات الأدبية، وتشير هذه النتيجة إلى أن طالبات التخصص الأدبي يمتزنان بالتفكير والتأمل بعمق لما يسمعون ويقرؤن وتحليل النتائج المترتبة على ذلك، علاوة على تميز أصحاب التخصصات الأدبية بنظرتهم الشمولية لكافة زوايا الموضوع وعدم الاقتصاد على جانب واحد فقط، كما جاءت نتائج متغير مستوى تعليم الوالدين كما يلي :

١- الفروق التي ترجع لمستوى تعليم الأب :

جدول (٢٠) نتائج اختبار ف للفروق في المحاور وفقاً للتباين في مستوى تعليم الاب
(** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١)

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسط	ف	الدلالة
ضرب الامثال	بين / داخل المجموعات	٤٠٢٨٥,٦٥ / ٨١٦,٧٥	١٠٦٤ / ٣,٠٠	٣٧,٨٦ / ٢٧٢,٢٥	٧,١٩	**,٠٠٠
	الاجمالي	٤١١٠٢,٣٩	١٠٦٧,٠٠			
الحوار والمناقشة	بين / داخل المجموعات	١٦٢٠٨٤,٣١ / ٩٥٧,١٧	١٠٦٤ / ٣,٠٠	١٥٢,٣٣ / ٣١٩,٠٦	٢,٠٩	٠,١٠
	الاجمالي	١٦٣٠٤١,٤٨	١٠٦٧,٠٠			
القدوة	بين / داخل المجموعات	٤٦٣٩١,١٦ / ٤٩٨,٨٦	١٠٦٤ / ٣,٠٠	٤٣,٦٠ / ١٦٦,٢٩	٣,٨١	**,٠٠١
	الاجمالي	٤٦٨٩٠,٠٢	١٠٦٧,٠٠			
القصة	بين / داخل المجموعات	٩٤٤٨٤,٤٠ / ٤٦٤,١٥	١٠٦٤ / ٣,٠٠	٨٨,٨٠ / ١٥٤,٧٢	١,٧٤	٠,١٦
	الاجمالي	٩٤٩٤٨,٥٥	١٠٦٧,٠٠			
التدريب والتدريب	بين / داخل المجموعات	٨٩٤٧١,٧٠ / ٦٤٩,٧٩	١٠٦٤ / ٣,٠٠	٨٤,٠٩ / ٢١٦,٦٠	٢,٥٨	٠,٠٦
	الاجمالي	٩٠١٢١,٤٩	١٠٦٧,٠٠			
العبرة والعظة	بين / داخل المجموعات	٣٤١٦٤,٨٥ / ١١٣,٤٨	١٠٦٤ / ٣,٠٠	٣٢,١١ / ٣٧,٨٣	١,١٨	٠,٣٢
	الاجمالي	٣٤٢٧٨,٣٢	١٠٦٧,٠٠			
التربية بالعبادة	بين المجموعات	٦٨٧٩٣,١٣ / ٧٥٩,٥٤	١٠٦٤ / ٣,٠٠	٦٤,٦٦ / ٢٥٣,١٨	٣,٩٢	**,٠٠١
	الاجمالي	٦٩٥٥٢,٦٧	١٠٦٧,٠٠			

اشارت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائياً على ثلاث مجالات من مجالات المقياس بتباين مستويات تعليم الأب حيث جاءت قيم ف د الة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ على اسلوب ضرب الامثال، واسلوب القدوة، واسلوب التربية بالعبادة، ولتحديد اتجاه تلك الفروق قامت الباحثة باستخدام اختبار اقل فرق ممكن LSD و اشارت النتائج إلى أنه في المجالات الثلاث جاءت الفروق لصالح الابناء لأب تعليمه فوق الجامعي، أي أن الأب صاحب التعليم فوق الجامعي تميز بدرجة ممارسة عالية لتلك الأساليب الثلاث . وتؤكد هذه النتيجة على أن ثقافة الأب لها تأثيراً هاماً على المستوى التربوي للأبناء، باعتبارهم انعكاس لثقافته، لذا يعتبر المستوى التعليمي للأب أمراً مؤثراً في تربية الأبناء.

٢- الفروق التي ترجع لمستوى تعليم الأم :

جدول (٢٢) نتائج اختبار تحليل التباين للفروق وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأم

(** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١ * دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥)

المحور	مصدر التباين	المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسط	ف	الدلالة
ضرب الامتثال	بين/ داخل	٤٠٧٧٣,٤٦/٣٢٨,٩٤	١٠٦٤,٠٠/٣,٠٠	٣٨,٣٢/١٠٩,٦٥	٢,٨٦١	*٠,٠٣٦
	الاجمالي	٤١١٠٢,٣٩	١٠٦٧,٠٠			
الحوار والمناقشة	بين / داخل	١٦٠٨٦١,٠٧/٢١٨٠,٤١	١٠٦٤,٠٠/٣,٠٠	١٥١,١٩/٧٢٦,٨٠	٤,٨٠٧	**٠,٠٠٢
	الاجمالي	١٦٣٠٤١,٤٨	١٠٦٧,٠٠			
القدوة	بين/ داخل	٤٦٤٢٣,٤٥/٤٦٦,٥٦	١٠٦٤,٠٠/٣,٠٠	٤٣,٦٣/١٥٥,٥٢	٣,٥٦٤	*٠,٠١٤
	الاجمالي	٤٦٨٩٠,٠٢	١٠٦٧,٠٠			
القصة	بين/ داخل	٩٤٧٧٥,٢٥/١٧٣,٢٩	١٠٦٤,٠٠/٣,٠٠	٨٩,٠٧/٥٧,٧٦	٠,٦٤٨	٠,٥٨٤
	الاجمالي	٩٤٩٤٨,٥٥	١٠٦٧,٠٠			
الترغيب والترهيب	بين/ داخل	٨٨٩٩٢,٣١/١١٢٩,١٨	١٠٦٤,٠٠/٣,٠٠	٨٣,٦٤/٣٧٦,٣٩	٤,٥٠٠	**٠,٠٠٤
	الاجمالي	٩٠١٢١,٤٩	١٠٦٧,٠٠			
العبرة والعظة	بين/ داخل	٣٤١١٧,٣١/١٦١,٠١	١٠٦٤,٠٠/٣,٠٠	٣٢,٠٧/٥٣,٦٧	١,٦٧٤	٠,١٧١
	الاجمالي	٣٤٢٧٨,٣٢	١٠٦٧,٠٠			
التربية بالعبادة	بين/ داخل	٦٩٠٧٣,٢٥/٤٧٩,٤٢	١٠٦٤,٠٠/٣,٠٠	٦٤,٩٢/١٥٩,٨١	٢,٤٦٢	٠,٠٦١
	الاجمالي	٦٩٥٥٢,٦٧	١٠٦٧,٠٠			

أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائياً على أربع مجالات من مجالات المقياس بتباين مستويات تعليم الأم حيث جاءت قيم ف دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥؛ في أسلوب ضرب الأمثال، وأسلوب القدوة، بينما جاءت قيم ف دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، في أسلوب الحوار والمناقشة، وأسلوب الترغيب والترهيب، ولتحديد اتجاه تلك الفروق قامت الباحثة باستخدام اختبار اقل فرق ممكن LSD وأظهرت النتائج وجود فرق دال احصائي لصالح ابناء الأمهات من ذوي مستوى تعليم فوق الجامعي في ضرب الامثال والقدوة، كما ظهر

فرق دال احصائي لصالح ابناء جميع مستويات تعليم الأم مقارنة بمن تقرا وتكتب فقط في الحوار والمناقشة، والترغيب والترهيب جاء الابناء لأمهات تقراً وتكتب فقط اقل من ابناء الأمهات اللواتي لديهن تعليم جامعي وفوق جامعي وجاء الفرق دال احصائي؛ وتؤكد هذه النتيجة على أن ثقافة الأم لها تأثيراً هاماً على المستوى التربوي للأبناء، باعتبارهم انعكاس لثقافتها، لذا يعتبر المستوى التعليمي للأم أمراً مؤثراً في تربية الأبناء، وجاءت نتائج متغير المرحلة الدراسية، كما بالجدول التالي:

جدول (٢٤) نتائج اختبار تحليل التباين للفروق وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية
(** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١ * دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥)

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسط	ف	الدلالة
ضرب الامثال	بين/ داخل	٤٠٦٥٥,١٨٥/٤٤٧,٢٠٨	١٠٦٥/٢	٣٨,١٧٤/٢٢٣,٦٠٤	٥,٨٥٨	*,*,٠٠٣
	الاجمالي	٤١١٠٢,٣٩٣	١٠٦٧			
الحوار والمناقشة	بين/ داخل المجموعات	١٦١٨٤٦,١٣٣/١١٩٥,٣٤٦	١٠٦٥/٢	١٥١,٩٦٨/٥٩٧,٦٧٣	٣,٩٣٣	**,٠,٠٢٠
	الاجمالي	١٦٣٠٤١,٤٧٩	١٠٦٧			
القدوة	بين/ داخل المجموعات	٤٦٨١١,٠٥١/٧٨,٩٦٨	١٠٦٥/٢	٤٣,٩٥٤/٣٩,٤٨٤	٠,٨٩٨	٠,٤٠٨
	الاجمالي	٤٦٨٩٠,٠١٩	١٠٦٧			
القصة	بين/ داخل المجموعات	٩٤٥١٨,٠٧٣/٤٣٠,٤٧٣	١٠٦٥/٢	٨٨,٧٤٩/٢١٥,٢٣٧	٢,٤٢٥	٠,٠٨٩
	الاجمالي	٩٤٩٤٨,٥٤٧	١٠٦٧			
الترغيب والترهيب	بين/ داخل المجموعات	٨٩٥٠١,٦٧٤/٦١٩,٨١٧	١٠٦٥/٢	٨٤,٠٣٩/٣٠٩,٩٠٨	٣,٦٨٨	*,٠,٠٢٥
	الاجمالي	٩٠١٢١,٤٩١	١٠٦٧			
العبرة والعظة	بين/ داخل المجموعات	٣٤٠٨٥,١٥١/١٩٣,١٧٤	١٠٦٥/٢	٣٢,٠٠٥/٩٦,٥٨٧	٣,٠١٨	*,٠,٠٤٩
	الاجمالي	٣٤٢٧٨,٣٢٥	١٠٦٧			
التربية بالعبادة	بين/ داخل	٦٩٣٦٧,٥٧٤/١٨٥,٠٩٦	١٠٦٥/٢	٦٥,١٣٤/٩٢,٥٤٨	١,٤٢١	٠,٢٤٢
	الاجمالي	٦٩٥٥٢,٦٧٠	١٠٦٧			

أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائياً على أربع مجالات من مجالات المقياس بتباين المرحلة الدراسية حيث جاءت قيم ف دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في أسلوب الترغيب والترهيب، وأسلوب العبرة والعظة، بينما جاءت قيم ف دالة احصائياً عن مستوى دلالة ٠,٠١ في أسلوب ضرب الامثال، وأسلوب الحوار والمناقشة، ولتحديد اتجاه تلك الفروق قامت الباحثة باستخدام اختبار اقل فرق ممكن LSD و اشارت النتائج إلى وجود فرق دال احصائي على جميع تلك المجالات لصالح طلاب البكالوريوس مقارنة بطلاب الماجستير والدكتوراه، وتشير هذه النتيجة إلى أنه كلما تقدم الأب في المستوى التعليمي فإنه يتقصد دور المربي، وعليه فهو يقوم بممارسة هذه الأساليب وتطبيقها على نفسه والآخرين ممن يتعامل معهم في الحياة اليومية، فطالبة الماجستير أو الدكتوراه هي في الغالب موظفة وربة منزل ومستقلة ذاتياً إلى حد ما، وجاءت نتائج متغير مستوى دخل الوالدين كما بالجدول التالي:

جدول (٢٦) نتائج اختبار تحليل التباين للفروق وفقاً لمتغير مستوى دخل الوالدين
(** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١ * دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥)

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	ت	مربع المتوسط	ف	الدلالة
ضرب الامثال	بين/ داخل	٤٠٥٩٥,١٨٤/٥٠٧,٢١٠	١٠٦٤/٣	٣٨,١٥٣/١٦٩,٠٧٠	٤,٤٣١	**٠,٠٠٤
	الاجمالي	٤١١٠٢,٣٩٣	١٠٦٧			
الحوار والمناقشة	بين/ داخل	١٦٠٤٠٢,١٨٨/٢٦٣٩,٢٩٢	١٠٦٤/٣	١٥٠,٧٥٤/٨٧٩,٧٦٤	٥,٨٣٦	**٠,٠٠١
	الاجمالي	١٦٣٠٤١,٤٧٩	١٠٦٧			
القدوة	بين/ داخل	٤٥٩٥٧,١٩٥/٩٣٢,٨٢٣	١٠٦٤/٣	٤٣,١٩٣/٣١٠,٩٤١	٧,١٩٩	**٠,٠٠٠
	الاجمالي	٤٦٨٩٠,٠١٩	١٠٦٧			
القصة	بين/ داخل	٩٣٧٦٣,٧٠٧/١١٨٤,٨٤٠	١٠٦٤/٣	٨٨,١٢٤/٣٩٤,٩٤٧	٤,٤٨٢	**٠,٠٠٤
	الاجمالي	٩٤٩٤٨,٥٤٧	١٠٦٧			
الترغيب والترهيب	بين/ داخل	٨٨٧٣٤,٨٨٧/١٣٨٦,٦٠٣	١٠٦٤/٣	٨٣,٣٩٧/٤٦٢,٢٠١	٥,٥٤٢	**٠,٠٠١
	الاجمالي	٩٠١٢١,٤٩١	١٠٦٧			
العبرة والعظة	بين/ داخل	٣٤٠٠١,١٤٤/٢٧٧,١٨١	١٠٦٤/٣	٣١,٩٥٦/٩٢,٣٩٤	٢,٨٩١	*٠,٠٣٤
	الاجمالي	٣٤٢٧٨,٣٢٥	١٠٦٧			
التربية بالعبادة	بين/ داخل	٦٨٧٨٢,٠٥٩/٧٧٠,٦١١	١٠٦٤/٣	٦٤,٦٤٥/٢٥٦,٨٧٠	٣,٩٧٤	**٠,٠٠٨
	الاجمالي	٦٩٥٥٢,٦٧٠	١٠٦٧			

اشارت النتائج إلى وجود فرق دال احصائي على مجالات المقياس بتباين مستوى الدخل الشهري للوالدين؛ حيث جاءت قيم ف د الة احصائيا مجال أسلوب العبرة والعظة كان مستوى الدلالة ٠,٠٥ ، ولتحديد اتجاه تلك الفروق قامت الباحثة باستخدام اختبار اقل فرق ممكن LSD و اشارت النتائج إلى وجود فرق دال احصائي بين الابناء من أسر ذات دخل الشهري الأعلى مقارنة ببقية فئات الدخل الشهري للأسرة على جميع المجالات لصالح الاسر الأعلى دخلا، وتؤكد هذه النتيجة على أن الأسر ذات الدخل الأعلى تعيش نوعاً من الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي ، الأمر الذي يجعل الوالدين أكثر حرصاً على تنوع أساليب التربية مع أبنائهم بسبب وجود الدخل الثابت الذي يُسهل عليهم التخطيط للمستقبل، بينما الأسر الأقل دخلاً قد يشغلها البحث عن مصدر آخر للدخل عن التنوع في استخدام الأساليب التربوية مع أبنائهم بسبب كثرة الأعباء.

ملخص نتائج وتوصيات ومقترحات البحث :-

من خلال العرض السابق للإطار النظري للدراسة ونتائج التحليل الإحصائي لمجالات

ومحاور البحث يمكن عرض أهم النتائج والتوصيات والمقترحات فيما يلي :-

• أهم النتائج :-

- أكدت النتائج على أن الأساليب التربوية المستنبطة من الفكر الإسلامي هي: (أسلوب ضرب الأمثال، أسلوب الحوار والمناقشة، أسلوب القدوة، أسلوب القصة، أسلوب الترغيب والترهيب، أسلوب العبرة والعظة، أسلوب التربية بالعبادة).
- أكدت النتائج على أن أسلوب القدوة، وأسلوب التربية بالعبادة وأسلوب الترغيب والترهيب هي الأساليب الأكثر شيوعاً بين الآباء كما يراها الأبناء ،بينما جاء أسلوب العبرة والعظة في المرتبة الأخيرة.
- أكدت النتائج أن مستوى ممارسة الوالدي للأساليب التربوية بوجه عام مرتفع اذ بلغ نحو (٨١,١٧%) وفي هذا دلالة على التزام الآباء في المجتمع المكي بتعاليم الإسلام، واتباعهم للأساليب التربوية المستمدة من القرآن والسنة في تربية وتوجيه أبنائهم.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة الوالدين لأسلوب التربية بالقصة والتربية بالعبادة لصالح طالبات التخصصات الأدبية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة الوالدين لأسلوب التربية بالقدوة و التربية بالقصة والتربية بالعبادة لصالح الأب المتعلم تعليماً فوق التعليم الجامعي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة الوالدين لأسلوب التربية بالقدوة وضرب الأمثال لصالح الأم المتعلمة تعليماً فوق التعليم الجامعي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة الوالدين لأسلوب التربية بالعبادة والتربية بالحوار والمناقشة والتربية بالترغيب والترهيب لصالح الأم المتعلمة تعليماً جامعياً فما فوق .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة الوالدين لأسلوب التربية بالعبارة والعظة وضرب الأمثال وبالحوار والمناقشة والتربية بالترغيب والترهيب لصالح طالبات مرحلة البكالوريوس .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة الوالدين للأساليب التربوية المتنوعة لصالح الأسر ذات الدخل الشهري المرتفع.

• التوصيات :-

- تفعيل دور الإعلام في بيان الأساليب التربوية المستنبطة من الفكر التربوي وصلاحيتها لكل زمان ومكان، فهي محافظة على الهدف منها، متجددة في الطرائق والوسائل الموصلة إلى تحقيق الهدف بما يتناسب مع العصر.
- ضرورة اطلاع المربي على آراء المفكرين المسلمين التربوية، والإفادة منها في تعديل سلوك المتربي.
- الموازنة والتنوع في استخدام الأساليب التربوية بما يتناسب مع الموقف التربوي، والفروق الفردية بين المتربين.
- تبصير المقبلين على الزواج بأهمية الأساليب التربوية المستنبطة من الفكر الإسلامي؛ في تربية الأبناء لبلوغ الفوز والنجاح في الدارين، من خلال برامج وورش تدريبية.
- عقد دورات تربوية وتأهيلية لتوعية المربين والمعلمين بالأساليب التربوية المستنبطة من الفكر الإسلامي، وامكانية تطويعها لتناسب جميع المراحل العمرية.

• المقترحات :-

- الأساليب التربوية في تنشئة الطفل عند مفكري الشام وبلاد المغرب العربي دراسة مقارنة.
- تصور مقترح لبرنامج تنمية الأساليب التربوية لدى الوالدين من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية .
- التربية بالعبادة وأثرها في سلوكيات المتعلمين من وجهة نظر المعلمين .
- إجراء دراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الأساليب التربوية لدى الشباب من الجنسين .

المراجع

ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم (١٣٩٩هـ). *أمراض القلب وشفائها*، الناشر: المطبعة السلفية - القاهرة الطبعة: الثانية.

ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب (١٣٩٣ هـ). *الفوائد*، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الثانية.

ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب (١٤١٦ هـ). *مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين*، المحقق: محمد المعتصم بالله البغدادي، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة: الثالثة.

ابن مسكويه، أبو علي أحمد بن محمد (د.ت). *تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق*، حققه وشرح غريبه: ابن الخطيب، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية الطبعة: الأولى.

أبو عزيز، سعد يوسف (١٤٢٤هـ). *قصص القرآن دروس وعبر*. ط٢، دار الفجر للتراث، القاهرة. أبو غدة، عبدالفتاح. (١٤٢٤هـ). *الرسول المعلم وأساليبه في التعليم*. ط٣، مكتبة المطبوعات الإسلامية، بيروت.

إسماعيل، محمد بكر (١٤١٩ هـ) *دراسات في علوم القرآن*، الناشر: دار المنار، الطبعة: الثانية.

الأندلسي، أحمد بن محمد (١٤٠٦هـ). *تأديب الناشئين بأدب الدنيا والدين*، تحقيق: محمد سليم، مكتبة القرآن، القاهرة.

تقيرين، حورية جميلة (١٤٣٥هـ). *أهم الأساليب التربوية المؤثرة في تنشئة الطفل ورعايته حسب المنهج الإسلامي*، مجلة *الحكمة للدراسات التربوية والنفسية*، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، مج٣، ع٦ (٢٧٣-٢٥١)

الجلحوي، حسين (١٤٣٥هـ). *المبادئ التربوية والأساليب والوسائل التعليمية المستخدمة في القرآن الكريم والسنة المطهرة*، مجلة *الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة الأندلس للعلوم والتقنية، مج٩ ع٥ (١٣٦-١٠٩)

جمالي ، محمد فاضل (١٩٧٢ م) . نحو توحيد الفكر التربوي في العالم الإسلامي ، الدار التونسية للنشر

الحازمي، خالد حامد.(١٤٢٢هـ) . المشكلات التربوية الأسرية وأساليب علاجها، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع ، الرياض.

الحقيل، سليمان عبدالرحمن (١٤١٦ هـ) . التربية الإسلامية، بيروت : دار الفكر ، ط ٢ .

حمد، ليث كريم (١٤٢٩ هـ) . الفكر التربوي الإسلامي في العلم والتعليم والإرشاد . مطبعة فنون، ديالي-العراق.

الختيمي، محمد صالح محمد (٢٠١٣م) . أساليب التربية الإسلامية وتطبيقاتها التربوية داخل البيئة المدرسية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية التربية، السودان.

خطاطبه، عدنان. (١٤٣٥ هـ) محددات الفكر التربوي الإسلامي وانعكاساتها، مجلة المنارة، المجلد (٢١)، العدد (٢) .

الخطيب، إبراهيم وعيد، زهدي محمد .(١٤٢٢هـ). تربية الطفل في الإسلام ، ط ١، الدار العلمية الدولية، دار الثقافة، عمان.

الخليفة، حسن و هاشم، كمال الدين.(١٤٢٦هـ). فصول في تدريس التربية الإسلامية، مكتبة الرشد، الرياض.

دولا، زكريا.(١٤٣٥هـ). المنهج النبوي في التربية بالقرآن الكريم، بحوث ملتقى التربية بالقرآن- مناهج وتجارب، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، مج ٢(٧٨-٤٧)

الربيعي، باسمه.(١٤٣٦هـ). الأساليب التربوية في القرآن الكريم والسنة النبوية، مجلة البحوث التربوية والنفسية ،الجامعة المستنصرية ،كلية التربية ، بغداد، العدد ٤٨(٥٣-٧٦)

الرشدان، عبدالله.(١٤٢٤ هـ). الفكر التربوي الإسلامي. دار وائل، الأردن.

الزرنوجي، برهان الإسلام.(١٤٠١هـ). تعليم المتعلم طريق التعلم ، تحقيق: مروان قباني، ط ١، المكتب الإسلامي، بيروت.

الزهراني، نسرین. (١٤٣٠ هـ). أساليب التدرج في التربية الإسلامية وتطبيقاته في البيت والمدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، مكة المكرمة.

السبتي، القاضي عياض. (١٤٠٣ هـ). ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، ط٢، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية.

سعيد، بتول غزال. (١٤٠١ هـ). أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بمستوى تعليم الوالدين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد.

السالموطي، نبيل. (١٤١٨ هـ). بناء المجتمع الإسلامي، ط٣، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة،

الشریف، جميل شرف البركاتي. (١٤٣٣ هـ). من أساليب التربية في القرن الثاني الهجري، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، العدد ١٥٣، الجزء الثاني (٦٧٩-٧٢٥)

الشنقيطي، محمد الأمين. (١٤١٥ هـ). أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت.

الصعدي، فواز. (١٤٢٩ هـ). الأساليب التربوية النبوية المتبعة في توجيه وتعديل السلوك وكيفية تفعيلها مع طلاب المرحلة الثانوية بنين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.

طرابيشي، علي ناجي. (١٤٢٨ هـ). الأساليب التربوية في التعامل مع الأطفال وتطبيقاتها في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.

العازمي، بدر حمد. (١٤٣٠ هـ). استخدام العقاب البدني كوسيلة تربوية بين النظرية والتطبيق من منظور الفكر التربوي الإسلامي، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، كلية التربية، العدد ٨٢، مجلد ٢١ (١-٤٤)

- عبدالله، يعقوب.(١٤٣٥هـ). الأساليب التربوية المستقاة من السنة النبوية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الإسكندرية، كلية التربية، ع٦مج٢٥(٣٩٩-٤٥٥) .
- العجمي، محمد عبدالسلام . (١٤٢٧هـ). التربية الإسلامية الأصول والتطبيقات، ط١ ، دار الناشر الدولي، الرياض.
- عطية، عماد محمد.(١٤٣٤هـ). التربية الإسلامية مصادرها وتطبيقاتها، ط٣، مكتبة الرشد، الرياض.
- العقيل، عبدالله بن عقيل. (١٤٣٥هـ) . التربية الإسلامية مفهومها، خصائصها، مصادرها، أصولها، تطبيقاتها، مريوها، ط٤ مزيدة ومنقحة، مكتبة الرشد، الرياض.
- علي، عاطف.(١٤٣٥هـ). أساليب تعديل السلوك المستنبطة من القرآن الكريم وتطبيقاتها التربوية، بحوث ملتقى التربية بالقرآن-مناهج وتجارب، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، مج٤(٢٦٩-٣١٥)
- فتح الله، وسيم (د.ت). أساليب التربية والدعوة والتوجيه من خلال سورة إبراهيم، الناشر: الكتاب منشور على موقع وزارة الأوقاف السعودية بدون بيانات.
- فلية، فاروق عبده، ومحمد الزكي .(١٤٢٤هـ). معجم مصطلحات التربية، دار الوفاء، القاهرة.
- القابسي، أبو الحسن علي. (١٤٠٦هـ). الرسالة المفصلة لأحوال المتعلمين وأحكام المعلمين والمتعلمين، تحقيق: أحمد خالد، ط١، الشركة التونسية للتوزيع، تونس.
- كاظم، أمل مهدي.(١٤٣٤هـ). الأساليب التربوية في الفكر الإسلامي ، مجلة دراسات تربوية ، المجلد ٧ ، العدد ٢٥ كانون الثاني، العراق .
- الكناني، بدر الدين ابن جماعة. (١٤٣٣هـ). تذكرة السامع والمتعلم في أداب العالم والمتعلم، ط٣، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
- مجمع اللغة العربية.(١٤٢٥هـ). المعجم الوسيط، ط٤، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة.
- المحلبني، بدر.(١٤٢٥هـ). مقدمة في الفكر التربوي الإسلامي، ط١،مكتبة الفلاح، الكويت .

ناموري، نور ناجحان. (١٤٣٢هـ). أساليب تربية الطفل بالحكمة في ضوء السنة النبوية، مجلة الحديث، الجامعة الإسلامية العالمية بسلانجور، معهد دراسات الحديث النبوي، ع٣ (٩-٢٩)

نجم، منور، الجدي، عائدة. (١٤٣١هـ). دور الوالدين في فلسطين في تنمية مهارات الحوار لدى الأبناء دراسة ميدانية، المؤتمر العلمي الرابع للحوار والتواصل التربوي نحو مجتمع فلسطيني أفضل، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

النخالة، لورين. (١٤٣٤هـ). درجة ممارسة الأسرة الفلسطينية للأساليب التربوية المتضمنة في الفكر التربوي الإسلامي وسبل تطويرها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.

ندا، أحمد. (١٤٣١هـ). الأساليب التربوية عند ابن حجر العسقلاني وآليات الاستفادة منها، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، كلية التربية، ع١٠ (٢٧-٤٠١)

يالجن، مقداد. (١٤٣٠هـ). الفكر التربوي الإسلامي المعاصر. دار عالم الكتب، الرياض.